

الأزمات تتلو بعضها في عراق اليوم، والحلول في ضمير الغيب، يخرج الفرد من أزمة البائزين ليدخل في أزمة النقط، وتستفحل أزمة الكهرباء لتجر المواطن الى أزمة الحصة التموينية، هذا عدا عن الأزمة الشاملة والدائمة للزحام المروري والأرصفة والمجاري والبطالة.

أما الموت المترصد في كل زاوية وشارع ومكان، فهو ليس أزمة فقط، بل كارثة وطنية ستؤرخ في الأزمان القادمة.

هذا الأزمات ستجد حلا ذات يوم دون شك، فلا يمكن ان تدوم الحياة مع كل هذه الفوضى، لكن الأخطر في الأزمات المتلازمة هو انها تنعكس مباشرة على الانسان، وتحول مزاجه وتركيبته النفسية قليلا قليلا، وعلى مر الأيام والسنين، فلا يعود خاضعا لتقاليد بيئة او تراث او عائلة او دين.

كل أزمة تصنع متطرفيها. انسان الأزمات، وكما خبرته الشعوب، يمكنه بسهولة ان يتحول الى مهووس او مهتز الشخصية او قلق لا يستقر على حال، ونحن نعرف ضمن الجو العام السائد الآن في العراق، وما فيه من عنف وتمزق اجتماعي وحساسيات عقائدية وحزبية، السهولة التي يقع فيها الشخص المهتز والقلق في احضان المجموعات التي تمارس العنف، وأن فلت من ذلك فمن الممكن ان يمارس العنف هو ذاته عند ابسط المواقف التي تواجهه في الحياة.

واقتعال الأزمات مظهر ملازم للأنظمة القمعية واللامدوقراطية، وكلنا يتذكر الأزمات التي كان النظام المباد يفتعلها لإلهاء المواطن، كأزمة البصل والبطاطا والموز والمياه والطحن.

وكان عقد السبعينيات مثالا لهذه الوسائل في تدجين الفرد، وصرفه عما يجري في قمة الهرم. الأزمات المتركمة اليوم ليست مفتعلة بالتاكيد، ولها ظروف انتجتها... كلنا يعرفها، لكنها تفعل المفعول ذاته على المواطن. بدلا من تفكيكه بالمشاركة العملية السياسية ومطالبته بحقوقه وتحسين شروط حياته والتخطيط لمستقبل مضمون له ولعائلته، يجده المرء اليوم يركض مثل بندول، من المولد الى الكهرباء الوطنية، ومن محطة بائزين الى دائرة او مسطر، غير مبال حتى بموته المجاني.

يبدأ المواطن، ثم يحقد، ثم يكره كل ما يراه امامه من مؤسسات أمنية وقانونية وحكومية، ببساطة، لأنها أجمع، لم تغير من واقع عيشه المزري. هل يضمن احد منا الا يتحول هذا الشخص المهزوز والقلق، والراكض في كل الاتجاهات، المتلئ باليأس... الى قاتل؟

وان لم يكن اليوم... فغد؟

شاكراً الأنباري  
shakeralanbari@yahoo.com

www.asiacell.com

# الآن في بغداد

تفخر اسيا سيل اول شركة عراقية للهاتف النقال مباشرة تقديم خدماتها ومنتجاتها لدى موزعيها المعتمدين بالإضافة الى 100 نقطة بيع أخرى.

اسم الموزع	العنوان	اسم الموزع	العنوان
شركة دجلة فون	الكاظمية - محيطة امقر رئيسي   المنصور - قرب الحيرة، الاسلامي العراقي حي الجهاد - الشارع التجاري، الصافية - شارع ٢٨ نيسان   مجمع التجار زينة - شارع الربيعي - مقابل ستر حليحة القديم   شارع فلسطين - مقابل الداء الأبيض المنصور - مقابل الرواد	شركة الامين	الاعظمية - مقابل جامع ابو حنيفة - النام مفيد السيارات   ساحة الوثائق
مكتب السلام	كراة داخل - مقابل مستشفى عبد الحميد	شركة دار العراقيين	كراة داخل - مجاز محطة وقود ابوتمام - الشعب - حي عدن - مجاز مركز الشرطة
شركة بيت الحكمة	شارع فلسطين - الشارع الذي يربط بين ساحة بيروت وتقاطع القناة	شركة الباب تليكوم	المنصور - مقابل مطعم الساعة - عمارة جوفية طا
مكتب الكمال	العاصمية - شارع العمل الشعبي - مقابل عمادة العاصمية العاصمية - شارع العمل الشعبي - قرب جسر العمرة الجبلية الى حي الجهاد	شركة التور	شارع فلسطين - الشارع الذي يربط بين ساحة بيروت وتقاطع الغنائق، المحكمة - بغداد حديفة - مجاز القران الفراشة
شركة نزار	ساحة الوثائق - خلف مبنى لكال، اعظمية - ساحة عشر - شارع لتلبية الجري	شركة البستان	شارع النضال - مجاز اسواق الفاسمي

## حوار من طرف واحد

تأليف بندر عبد الحميد  
الطبعة الاولى ٢٠٠٢  
عدد الصفحات: (١١٩)



Editor - in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political Daily  
Sat. (23) July 2005  
http://www.almadapaper.com  
E-Mail-almada112@yahoo.com



# رسم حر وفعاليات لإسعاد الطفل العراقي

بغداد / قصص الزيدية

وقدمت فرقة العائلة السعيدة "مشهد التفاحة" بإشراف الفنان فؤاد راضي وشاركه أحد الأطفال الحاضرين وهو من المشاهد الكوميدي الصامتة وقد لاقت استحسان الأطفال الحاضرين.. ومنظمة الطفل العراقي النموذجي من المنظمات التي تدير الشؤون العلمية والتربوية من خلال المعلم والطفل والأسرة وتهدف لإطلاع الأطفال على الحضارات الإقليمية والدولية بالتنسيق مع إدارة المدارس ومحاوية الإرهاب ومعرفة إن كان الطفل يفضل استخدام الحوار أم السلاح لتحقيق السلام، فكل العوائل العراقية والمنظمات يجب ان تعلم الأطفال ضرورة تحقيق السلام والتركيز على الطفل لأنه مشروع إنسان عراقي جديد متحضر بعيداً عن الحروب واستخدام السلاح.

وقالت:  
المرسم الحر هو أحد نشاطات ورشة الطفل التي تقيمها المنظمة وأضافت محدثة عن محاضرتها: تناولت في محاضرتي السلام ورموزه لدى الطفل وعادات الإنسان وسلوكياته في الحياة وأهداف السلام في تحقيق التسامح ونيل المشاجرة والهدف من ذلك تعليم الأطفال لغة الحوار واستخدام الأساليب المتحضرة في التعبير عن الرأي ومحاوية الإرهاب ومعرفة إن كان الطفل يفضل استخدام الحوار أم السلاح لتحقيق السلام، فكل العوائل العراقية والمنظمات يجب ان تعلم الأطفال ضرورة تحقيق السلام والتركيز على الطفل لأنه مشروع إنسان عراقي جديد متحضر بعيداً عن الحروب واستخدام السلاح.

ومناظرها الجميلة ومنها النخلة العراقية.  
السيد جواد عبد المحسن مسؤول المعارض في دار ثقافة الأطفال حدثنا عن المهرجان قائلاً: ضمن توجهات الدار بدعم ومؤازرة كل المنظمات والجمعيات المعنية بالطفولة في إقامة نشاطات خاصة بالطفل، قدمت الدار العون لمنظمة الطفل العراقي النموذجي لإقامة مهرجان الرسم الحر الذي تضمن العديد من الفعاليات كالقاء محاضرة علمية وتربوية للطفل وقراءات شعرية قصصية نظمها عدد من كتاب القصة المنتمين للدار وتوفير مستلزمات الرسم الأخرى وسيتم توزيع جوائز على الأطفال الفائزين باللوحات المميّزة. أما الدكتورة طاهرة داخل نائبة الأمانة العامة للشؤون العلمية

من أجل رسم الابتسامة على وجوه أطفال العراق وتعويضهم عن جزء من الحرمان الذي يعانون منه في ظل الظروف الراهنة، يعمل العديد من الجمعيات والمنظمات على تعويض الطفل العراقي ومحاولة إسعاده.  
في الأسبوع الماضي بالتعاون مع دار ثقافة الأطفال أقامت منظمة الطفل العراقي النموذجي مهرجان الرسم الحر الذي تضمن فعاليات عديدة أدخلت الفرحة إلى قلوب الأطفال.. بدأ المهرجان بإلقاء محاضرة حول السلام ورموزه التيها الدكتورة طاهرة داخل، بعدها انتقل الأطفال إلى الرسم ليستخدموا الورق والألوان ولتعبير عما يجول في خاطرهم وتغلبت على لوحاتهم مواضيع عبرت عن الطبيعة



تصوير نهاد العزاوي

## بسرعة مع كاظم النصار

# (نساء في الحرب) بروية جديدة

التي تميزت باعتمادها على التعبيرية المحلية والمنظومة الجمالية.  
موضوعاً ان مسرحية (نساء في الحرب) هي محاولة جديدة لتفعيل محور العرض العراقي المرتبط بما افرزته الحروب من ويلات وكوارث ومجسدا لما عانته المرأة- الام باعتبارها محور نقطة الهم العراقي حيث سنسعى الى تقديم عرض مختلف يواكب ما حصل في بلادنا.



وملتقيات عربية عديدة.  
ويقول كاظم النصار انه يعمل على روية جديدة لهذا النص مؤكدا ان الفنان جواد الاسدي اعتمد على الحرية التي اتاحتها اوربا للنص اما اننا فساعتمد على الحرية البحرية والارواح اوروبا اتاحتها اوربا للنص اما اننا فساعتمد على حرية ومعالجة محلية عراقية لهذا النص منتقلاً بين الداخل والخارج بحرية وبأسلوب يعتمد على معاناة المرأة العراقية في داخل وخارج وطنها، وسيكون للمجال البصري حضوره اكثر من المنطوق الاديبي الراسخ الذي كتبه جواد الاسدي اسوة باعماله السابقة

بغداد/ عبد العليم البناء  
يعكف الفنان كاظم النصار على اخراج مسرحية (نساء في الحرب) التي سبق للفنان د. جواد الاسدي ان اخرجها ولعبت دور البطولة فيها الفنانة شذى سالم واسيا كمال وسها سالم إضافة الى الفنان الراحل د. عبد الصاحب نعمة.. والفنان النصار الذي يعد من المخرجين الطليعيين في العراق والوطن العربي سبق له ان اخرج العديد من المسرحيات التي اثارت الكثير من الاسئلة وحركات الراكذ في المشهد المسرحي العراقي وحصدت العديد من الجوائز لجديتها وتجريبيتها العالية مثل: حياة مدجنة (اربع جوائز)، وامام الباب (سبع جوائز) والسحب ترونو الى (جائزة افضل عمل متكامل وجائزة الدولة في الاخراج) وعرس الدم (ثلاث جوائز) وارض جو (جائزة السنوغرافيا) فضلاً عن مسرحيات عائلة توت وجزرة وسطية وبستان الكرذ وللحب بقية وكونشرتو وعرضت بعض اعماله هذه في مهرجان المسرح الاردني ومهرجان قرطاج الدولي

## الديناصورات تتنفس كالعصافير

تمتلك أكثر الأجهزة التنفسية كفاءة للفقاريات الحية التي تعيش على الأرض أو في السماء؟  
وقارن كليسينز وياتريك أوكونور من كلية طب العظام في جامعة أوهايو الأميركية عظام ديناصورات في متاحف الولايات المتحدة وألمانيا وانجلترا بالطيور العصرية. ويحتأ في كيفية اتصال الهيكل العظمي مع الجهاز التنفسي، في بعض الأجزاء مثل الرقبة والصدر. وخلص الباحثان إلى ان الجهاز التنفسي في الديناصورات يمتلك القدرة على دعم المعدلات العالية للايض. وبالرغم من ان هذا ليس مطابقاً تماماً لمثله لدى الطيور، إلا انه لا يشبه الأجهزة التي تمتلكها التماسيح على الإطلاق.

الوكالات  
قال علماء ان الديناصورات ربما كانت ضواري متوحشة، إلا ان جهازها التنفسي كان مشابهاً لما تمتلكه الطيور العصرية مثل العصفور، وساد الاعتقاد في الماضي ان الحيوانات القديمة من فصيلة (تيرانوصور ريكس) كان جهازها التنفسي مماثلاً للتماسيح، إلا ان باحثين من الولايات المتحدة اكتشفوا أوجه شبه بين تلك الضواري والطيور من جهة التنفس.  
وقال ليون كليسينز من جامعة في ماساتشوستس: توجد أوجه شبه بنيوية كثيرة بين الجهاز التنفسي للديناصورات الأكلة للحوم مثل (تيرانوصور ريكس) والأجهزة التنفسية التي لدى الطيور العصرية، وهي من وجهة نظر هندسية.. ربما